الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انه قدم وافدا على معاوية في خلافته قال فدخلت المقصورة فسلمت على مجلس من أهل الشام ثم جلست فقال لي رجل منهم من أنت يا فتى قلت أنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال يرحم ا أباك أخبرني فلان لرجل سماه أنه قال وا لألحقن بأصحاب رسول ا A فلا حدثن بهم عهدا ولاكلمنهم قال فقدمت المدينة في خلافة عثمان بن عفان فلقيتهم الا عبد الرحمن بن عوف أخبرت انه بأرض له بالجرف فركبت إليه حتى جئته فإذا هو واضع رداءه يحول الماء بمسحاة في يده فلما رآني استحيي مني فألقي المسحاة وأخذ رداءه فسلمت عليه وقلت له جئتك لأمر وقد رأيت أعجب منه هل جاءكم الا ما جاءنا وهل علمتم الا ما علمنا فقال عبد الرحمن لم يأتنا الا ما قد جاءكم ولم نعلم الا ما قد علمتم قلت فما لنا نزهد في الدنيا وترغبون ونخف في الجهاد وتتثاقلون وأنتم سلفنا وخيارنا وأصحاب نبينا A فقال عبد الرحمن لم يأتنا الا ما قد جاءكم ولم نعلم الا ما قد علمتم ولكنا بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر